الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الإثنين ٤ كانون الأول ٢٠٢٣ | الموافق ٢٠ جمادى الأولى ١٤٤٥ هـ | العدد ٤١٢٤ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | December 4, 2023 | No. 4124 | 18th year

٦ المركزي لـ«الوطن»: سقف السحوبات على حاله وتحديد ٢٠٠ ألف للسحب من صرافات غير المصدر للبطاقة

٨ وكالات مزورة في صحنايا بعضها لتثبيت الزواج وأخرى للطلاق

٩ مدير عام «النقل الداخلي» لـ«الوطن»: ٤٠٠ سائق ونظام تحفيز جديد لهم

١٠ هلال لـ«الوطن»: مشاريع جديدة لإنشاء أبنية للمتضررين من الزلزال

المقاومة توقع عشرات القتلى والمصابين بصفوف قوات الاحتلال المتوغلة في غزة

مئات الشهداء خلال ساعات.. الدفاع المدني عاجز والعالم يراقب!

وكالات

أكثر من 700 شهيد حصيلة الأمس من حرب الإبادة الجماعية التي يخوضها الاحتلال الإسرائيلي على مدنيي غزة بينها مجزرة هي الأفظع ارتكبها في حي الشجاعية وارتقى فيها أكثر من 500 شهيد.

وذكرت وكالة «وفا» الفلسطينية أن عشرات المواطنين استشهدوا وأصيب آخرون، منذ فجر أمس ودُمرت عشرات المنازل والبنايات والشقق السكنية، والممتلكات العامة والخاصة، في قصف إسرائيلي متواصل على قطاع غزة، براً وبحراً وجواً.

ونقلت الوكالة عن مصادر محلية تأكيدها استشهاد وإصابة العشرات في قصف إسرائيلي استهدف منزلاً في حي الدرج بمدينة غزة، في حين شنت طائرات الاحتلال الحربية عدة غارات على مدينة دير البلح وسط القطاع بالتزامن مع قصف من دبابات جيش الاحتلال.

وبينما قصف جيش الاحتلال مخيم جباليا شمال القطاع بقذائف صاروخية، واصلت طائراته ومدفعيته غاراتها وقصفها على مدينة خان يونس جنوب القطاع ما أدى إلى استشهاد وإصابة عشرات المواطنين، في وقت قصف الاحتلال منازل عدة في بلدة القرارة، والمناطق الشرقية والساحلية.

كما استشهد 50 شخصاً بقصف للاحتلال الإسرائيلي استهدف منازل لعائلة الدحدوح مقابل مدرسة صفد المكتظة بالنازحين في حي الزيتون بمدينة غزة.

وأكد المتحدث باسم مديرية الدفاع المدني في القطاع الرائد محمود بصل أمس أن طواقمه لم تسلم من القصف الإسرائيلي، مشدداً على أنها لم تعد قادرة على التعامل مع الجثامين العالقة تحت الأنقاض بالقطاع بسبب القصف.

وأضاف: «آلاف الشهداء لا يزالون تحت الأنقاض ولا نستطيع انتشالهم»، وناشد بإدخال طواقم وآليات لدعم جهاز الدفاع المدني في غزة.

وزارة الصحة الفلسطينية في غزة أعلنت عن ارتفاع حصيلة شهداء الغارات الإسرائيلية على القطاع، منذ الـ 7 من تشرين الأول الماضي، إلى 15 ألفاً و523 فلسطينياً.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة أشرف القدرة: إن الاحتلال يريد إنهاء الوجود الفلسطيني في قطاع غزة بأي شكل وبأي ثمن، إما بالقتل أو التهجير القسري تحت القصف.

من جهتها واصلت المقاومة الفلسطينية أمس تصديها لقوات الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة في القطاع بالتزامن مع إمطار تحشيدات الاحتلال ومستوطناته بالقذائف والصواريخ وكبدته خسائر فادحة في الأفراد والآليات، في حين استهدف مقاتلو المقاومة تجمعاً للعشرات من جنود الاحتلال الإسرائيلي في نقطة تموضع لهم شرق حجر الديك بعبوات مضادة للأفراد ما أدى إلى مقتل عدد كبير من الجنود.

الأمم المتحدة: لا يوجد مكان آمن في غزة وإيصال المساعدات توقف تماماً

وأعلنت «كتائب القسام» في بيان لها القضاء على 8 جنود إسرائيليين خلال تفجير حقل ألغام في شمال شرق خان يونس جنوب قطاع غزة، وأضافت: إنه تم الإجهاز على من بقي من جنود الاحتلال على قيد الحياة من نقطة الصفر، كما تحدث البيان عن استهداف جرافة إسرائيلية من نوع «D9» بقذيفة «تاندوم» شمال مدينة خان يونس.

وأكدت الكتائب في بيانها تفجير فتحة أحد الأنفاق بمجموعة من جنود العدو شرق بيت لاهيا، وقالت: إن التفجير حدث بعد تفخيخها بالعبوات الصدمية والرعدية واستدراج القوة إلى عين النفق.

واعترف رئيس أركان جيش العدو أن العدوان الذي يقوده كيانه في جنوب قطاع غزة يضاهي تلك التي ينفذها في شمال القطاع الفلسطيني.

وأضاف هاليفي في بيان: «خُضنا قتالاً ضارياً في شمال قطاع غزة، ونفعل الشيء نفسه الآن في جنوبه».

على صعيد موازٍ، قال المفوض الأممي لحقوق الإنسان فولكر تورك: إنه لا يوجد مكان آمن في قطاع غزة، مشيراً إلى أن استئناف الحرب في القطاع وتأثيرها «المروّع» على المدنيين يؤكدان ضرورة إنهاء العنف وإيجاد حل سياسي بين إسرائيل والفلسطينيين، وفق ما أفادت به «وكالة أنباء العالم العربي».

وأضاف: إن مئات الفلسطينيين قُتلوا في القصف الإسرائيلي منذ استئناف الأعمال العدائية، لافتاً إلى توقف دخول المساعدات تماماً عبر معبر رفح، يوم الجمعة الماضي، وخضوعها لقيود مشدّدة.

الجيش واصل الرد على خروقات «خفض التصعيد».. و«الأميركي» استنفر قواته

الخارجية: قرار مؤتمر منظمة «الكيميائي» مرفوض ويعكس حقد الغرب

الوطن

توازياً مع مواصلة الجيش العربي السوري استهداف مواقع إرهابيي «النصرة» برمايات مدفعية وصاروخية في ريف إدلب، رداً على مواصلة التنظيم خروقاته لاتفاق وقف إطلاق النار في منطقة «خفض التصعيد» شمال غرب البلاد، رفضت دمشق قرار مؤتمر الدول الأطراف في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، معتبرة أنه يمثل المواقف الانعزالية للدول الغربية فقط ويعكس حقدها، ويجسد خروجاً عن إطار الاتفاقية الناظمة لعمل المنظمة.

واعتبر بيان وزارة الخارجية والمغتربين أمس أن قرار مؤتمر منظمة «الكيميائي» جسد خروجاً عن إطار الاتفاقية الناظمة لعمل المنظمة، علاوةً على الإجراءات المخالفة لنصوص وأحكام القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، مؤكدةً أن «القرار يمثل المواقف الانعزالية للدول الغربية فقط من دون غيرها، وأظهر أن الهدف منه تحقيق ما لم تتمكن تلك الدول من الوصول إليه عبر الاعتداءات والحملات السياسية الفاشلة على سورية طوال السنوات الـ12 الماضية».

وأشارت الوزارة إلى أن تصويت 69 دولةً من أصل 193 دولةً طرفاً في الاتفاقية لمصلحة مشروع القرار يفضح تضليل الدول الغربية، ويدل بما لا يقبل مجالاً للشك على أن هذا القرار يعكس الحقد الغربي على دولة نامية، ورفض الأغلبية العظمى من الدول الأطراف لهذا القرار، لافتةً إلى أن هذه الممارسة غير الأخلاقية من قبل الدول الغربية تعكس محاولاتها للهيمنة على المنظمات الدولية، الأمر الذي سيؤدي عاجلاً وليس آجلاً إلى إفراغ هذه المنظمات مما تبقى من مصداقيتها، وتحويلها إلى ذراع لهذه الدول لفرض مواقفها على الدول النامية.

يأتي ذلك في وقت أكد فيه مصدر ميداني لـ«الوطن» أن وحدات من الجيش دكت بنيران مدفعيتها الثقيلة وراجمات صواريخها، مواقع للإرهابيين وتحصينات لهم في أفس وسرمين وبنش والنيرب، وسان وكفرلاتا وكنصفرة والفطيرة والبارة ومعربليت، بريف إدلب الجنوبي والشمالي الشرقي، لافتاً إلى أن ضربات الجيش كبّدت الإرهابيين خسائر فادحة بالأفراد والعتاد.

على الضفة الميدانية المقابلة، استنفر جيش الاحتلال الأميركي قواته في الضفة الشرقية للفرات بمحافظة دير الزور، وبالقرب من خطوط تماس النهر، الذي يؤدي إلى مناطق سيطرة الحكومة السورية في ضفته الغربية المقابلة.

مصادر محلية بريف دير الزور الشرقي ذكرت لـ«الوطن» أن يوم أمس شهد تسيير دورية عسكرية من الاحتلال الأميركي، وللمرة الثانية في غضون أسبوع، في بلدات ذيبان والطيانة والشحيل، وأشارت إلى أن قوات الاحتلال الأميركي أعادت تموضع قواتها مع قوات «قسد» في محيط قاعدتي «العمر» و«كونيكو»، بعد استقدام تعزيزات عسكرية ضخمة إليهما من العراق في وقت سابق، كما عززت وجودها في قاعدة الشدادي في الحسكة، والتي تعرضت أمس لهجوم صاروخي من دون معرفة نتائجه، بالتوازي مع استنفار قوات الاحتلال الأميركي في مركز استراحة الزير الذي يضم قاعدة غير شرعية للاحتلال شمال الحسكة وفي قاعدة الجير شمال الرميلان.

الجيش السوري واصل استهداف مواقع إرهابيي «النصرة» برمايات مدفعية وصاروخية في ريف إدلب (عن الانترنت)

سورية تنضم إلى إعلان الإمارات بشأن النظم الغذائية والزراعة المستدامة والعمل المناخي

وكالات

انضمت سورية خلال مشاركتها في قمة العمل المناخي التي عقدت في دبي إلى إعلان الإمارات بشأن النظم الغذائية القادرة على الصمود والزراعة المستدامة والعمل المناخي، بالإضافة إلى التعهد العالمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، وتعهد التبريد العالمي، وإعلان المناخ والصحة.

وفي تصريح على هامش القمة، أوضح وزير الإدارة المحلية والبيئة حسين مخلوف أن الجلسات الحوارية التي تخللت القمة شارك فيها الوفد الفني السوري الذي يمثل مختلف الوزارات المعنية وخاصة الجلسات التي تمخض عنها تبني الإعلانات المذكورة؛ وانضمت سورية لهذه الإعلانات كما هو الحال دائماً في كل الاتفاقيات، وسورية من أوائل الدول التي انضمت للاتفاقيات في مجال البيئة.

وقال مخلوف: نأمل أن تنعكس هذه البيانات على التعاون الدولي فيما يخص المواضيع البيئية، وسورية تأمل أن تستفيد من صناديق التكيف والتمويل في مجال البيئة.

وأشادت منظمة الصحة العالمية بتوقيع 123 دولة «إعلان كوب 28 بشأن المناخ والصحة»، وقالت: إن تغير المناخ يؤدي إلى زيادة المخاطر الصحية في كل مناطق العالم، بما في ذلك ملايين الأشخاص المعرضين لخطر الأمراض.

رئيس وفد الجمهورية العربية السورية في القمة العالمية للعمل المناخي رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس كان أكد أول أمس أن الإجراءات الاقتصادية القسرية الأحادية الجانب المفروضة على سورية زادت من معاناتها من آثار التغير المناخي.

وقال في الكلمة التي ألقاها بافتتاح قمة المناخ: إن ما تواجهه دول مجموعة الـ77 والصين من تحديات مشتركة تفرض عليها العمل لتحقيق استجابة مشتركة تنطلق من إدراك للأزمات والتحديات التي تواجه هذه الدول، مشيراً إلى عزم دول المجموعة على تعزيز جهودها للدفاع عن مصالحها المشتركة والتصدي للتحديات التي تواجهها نتيجة تغير المناخ والاحتباس الحراري والكوارث الطبيعية الناجمة عنهما.

وفي وقت سابق، أعلن رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة محمد بن زايد آل نهيان إنشاء صندوق بقيمة 30 مليار دولار للحلول المناخية على مستوى العالم، والذي صمم لسد فجوة التمويل المناخي وتيسير الحصول عليه بتكلفة مناسبة.

افتتاح دورة ألعاب جريح الوطن الثالثة بمشاركة خمس دول

مهند الحسني

افتتحت مساء أمس الأحد في مدينة تشرين الرياضية دورة الألعاب الرياضية لجريح الوطن في نسختها الثالثة والتي يقيمها مشروع جريح الوطن بالتعاون مع الاتحاد الرياضي العام، وشركتي «إم تي إن» و«سيريتل» في مدينتي تشرين والفيحاء الرياضيتين بدمشق وتستمر لغاية السادس من الشهر الجاري بمشاركة خمس دول هي: العراق وإندونيسيا وإيران وروسيا بالإضافة إلى سورية.

سيتنافس الرياضيون في ست ألعاب وهي السباحة والقوة البدنية وألعاب القوى والريشة الطائرة وكرة الطاولة وكرة السلة.

وبدأ حفل الافتتاح بالوقوف دقيقة صمت حداداً على أرواح شهداء الوطن ثم عزف النشيد الوطني السوري، وحضر حفل الافتتاح رئيس الاتحاد الرياضي العام فراس معلا وبعض من الشخصيات العسكرية والسياسية يأتي في مقدمتهم سفير إندونيسيا واجد فوزي الذي قال في حديث خص به «الوطن»: إنهم أتوا إلى سورية ليؤكدوا محبتهم وتضامنهم مع الشعب السوري، وأضاف: تعتبر هذه الدورة جيدة وخاصة من الجانب الإنساني، ونحن نسعى لتوسيع مشاركتنا بألعاب إضافية في النسخة المقبلة، موجهاً شكره على حسن الضيافة والاستقبال.

بدوره أكد رئيس الوفد العراقي وجدي فلاح بأن هذه المشاركة جيدة لأنها تحمل الكثير من المعاني الإنسانية النبيلة بعيداً عن لغة الفوز والتنافس، وأضاف: أتينا إلى بلدنا الثاني سورية تأكيداً على محبتنا لهذا البلد المعطاء، متمنياً أن يكون النجاح حليف هذه النسخة وشاكراً سورية شعباً وقيادة على حسن الضيافة.

ويسعى رياضيو جرحى الوطن المشاركين في البطولة بنسختها الجديدة إلى تسطير فصلٍ جديد في تاريخ إنجازاتهم الرياضية التي بدؤوها منذ دمجهم بمنتخب سورية للرياضات الخاصة قبل عامين، والذي يتألف حالياً من 92 لاعباً اجتازوا التقييمات الرياضية التي أجرتها اللجنة الفنية للرياضات الخاصة وفق معايير وتصنيفات عالمية.

وأظهر رياضيو جرحى الوطن في الدورتين السابقتين تطوراً رياضياً تجلّى في تعزيز قدراتهم الجسدية والصحية ورفع مستوى طموحاتهم الرياضية وحضورهم الفاعل في الملاعب الدولية التي دخلوها ووصلوا فيها إلى منصات التتويج حاملين سورية في قلوبهم محصنين بها ليبلغوا أعلى درجات المجد.

أ. د. بثينة شعبان

وقد أسمعت لو ناديت حيّاً!

حين كانت عملية السلام قائمة في واشنطن بعد مدريد وقبل اتفاق أوسلو كان بعض الإسرائيليين يقولون للفلسطينيين لو أردنا أن نضع طاولة حسب ميزان القوى بيننا لكان شكل الطاولة مختلفاً تماماً منوهين بالقوة العسكرية للكيان الصهيوني مقارنة مع شعب تحت الاحتلال يناضل بلحمه الحيّ من أجل نيل حريته واستقلال بلاده وإحقاق حقه في أرضه.

هذه الصورة عادت إلى ذهني وبقوة وأنا أراقب المسؤولين الأميركيين يتوافدون إلى الكيان الصهيوني لضمان سلامة وحرية الأسرى الإسرائيليين غير آبهين بعشرات آلاف الشهداء من الأطفال والنساء والمدنيين العزل الذين قضوا نتيجة القصف الوحشي للمدنيين الفلسطينيين وبالدمار والتهجير والنزوح واللجوء الذي تسبب به طائرات الاحتلال الأميركية الصنع وكل أنواع الأسلحة الحديثة التي تقدمها الولايات المتحدة بسخاء لهذا الكيان كي يتمكن من الاستمرار بحرب الإبادة التي يشنها ضد شعب يناضل من أجل حريته وخلاصه من الاحتلال الأجنبي والتي تشكّل وصمة عار في تاريخهم وتاريخ كل المتواطئين معهم أو الصامتين حيالها.

لقد أطلقوا على وقف العدوان «هدنة» وكأن الطرفين متساويان في حرب يمتلك كل واحد منهما أدوات الحرب المعهودة، على حين هو عدوان موصوف على شعب أعزل وحرب إبادة وتطهير عرقي لا علاقة لها بالقضاء على حماس بل هدفها الوحيد هو قتل وتهجير شعب فلسطين من أرضه واحتلال هذه الأرض بموقعها وخيراتها والتخلص من سكانها الأصليين من خلال أبشع المجازر والتطهير العرقي الذي عرفته البشرية في زمننا الحديث. إذا كانت هذه الهدنة المزعومة قد نجمت عن إدخال 1 بالمئة فقط من احتياجات القطاع من وقود وأدوية وغذاء وإذا كان يوم انتهائها قد حصد أرواح أكثر من مئتي شهيد فلسطيني وأكثر من ستمئة جريح فما هو التصوّر لليوم الذي يلي إنهاء هذه الهدنة طال الزمن بها أم قصر؟ أم إن الهدف الأساس من كل ما يحاول الأميركيون فعله بما فيهم نائبة الرئيس القادمة إلى المنطقة هو ضمان إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين ومن ثمّ تصرّح كما صرّح مستشار الأمن القومي الأميركي جون كيربي أنها تؤيد «قرار إسرائيل باستئناف القصف على غزة».

أما إطلاق سراح أسرى فلسطينيين بالمقابل فهو ليس جزءاً متوازياً من المعادلة لأن الفلسطينيين كلهم يقعون تحت ربقة استعمار استيطاني، وها هو الكيان يقتل عشرات الفلسطينيين في الضفة والقطاع ومنهم أسرى سابقون تزامناً مع إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين كما أن سلطات الاحتلال تستطيع أن تعيد أياً من هؤلاء إلى معتقلاتها لأنها تمتلك القوة العسكرية التي لا يمتلكها الفلسطينيون الصابرون والصامدون بعقيدتهم وإيمانهم وتشبثهم بأرضهم، بالإضافة إلى أن الولايات المتحدة تقدم كل المال والسلاح لهذا الكيان وتؤيد حرب الإبادة التي يشنّها على الفلسطينيين فهي بالإضافة إلى ذلك تسخّر كل مقدراتها السياسية والدبلوماسية وعلاقاتها مع كل الأطراف من أجل خدمة الكيان الغاصب وتمكينه من الاستمرار في قتل وتهجير السكان الفلسطينيين الأصليين واحتلال الأرض وما بها وما عليها.

والمشكلة الأكبر اليوم هي أن المعتدين والضحايا يتكلمون لغتين مختلفتين لا تتقاطع إحداهما مع الأخرى، فرغم كل المسيرات المؤيدة للشعب الفلسطيني ومبادرات بعض أصحاب الضمائر الحرّة حتى داخل الإدارات الأميركية والأوروبية لإيقاف حرب الإبادة على الفلسطينيين فإن المعتدين لهم خططهم واستراتيجياتهم التي لا تقيم لحياة الفلسطينيين أو العرب وزناً على الإطلاق فبعد أن أعلن جون كيربي تأييده لاستئناف إسرائيل قصف غزة قال: «نكرر بأن العملية يجب أن تأخذ بعين الاعتبار قيود قانون الحرب بتقليص الضحايا المدنيين»، أي حرب هذه بين حاملات طائرات وغواصات نووية أميركية وقنابل ومدرعات ودبابات من جهة، ومجموعة من المقاتلين المؤمنين بأرضهم وديارهم والذين لا يملكون سوى أرواحهم الطاهرة يقدمونها ثمناً لانتمائهم من جهة ثانية؟! وما معنى تقليص الضحايا المدنيين؟ كم ألف من المدنيين الأبرياء مسموح لهذا الكيان الغاصب أن يقتل وهل قتل المدنيين جزء من قانون الحرب؟

وعلى مستوى آخر لا يعلم المرء ماذا يقول وهو يقرأ مقالاً نشر في «الناشنال إنترست» في 29 تشرين الثاني الماضي بعنوان «التنافس الصيني الأميركي.. الإستراتيجية العالمية ومكانة الشرق الأوسط»، يقول الكاتب: «إن أعمال الصين في الشرق الأوسط لن ترقى إلى أعمال الولايات المتحدة، ليس فقط لأن للصينيين أسلوباً مختلفاً بل لأن أهدافهم مختلفة»، ويضيف: «من غير المحتمل أن ينخرط الصينيون في بناء الدول وهم مرتاحون للعمل مع دكتاتوريين بسجلات حقوق إنسان مشينة»، متى بنت الولايات المتحدة دولاً ومتى ساهمت في بناء دول ومتى اعترضت على دكتاتوريات طالما أنها تخدم مصالحها وتمكنها من نهب مواردها وتسير في ركب قرارها؟ أين هي القيم الأميركية التي يتحدث عنها المقال والتي يدعي أنها تلهم ملايين البشر باتباع حكم القانون وإرادة الناس والانتقال السلمي للسلطات؟ متى عملت السياسة الأميركية على توفير الأمن لدول الشرق الأوسط؟ أولم يشكل استخدام الفيتو في مجلس الأمن أكبر عثرة في تطبيق قراراته بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية وإقامة الدولة الفلسطينية وعودة اللاجئين؟ ومع أن كاتب المقال السفير ديفيد هيل يذكر «مجزرة 7 تشرين الأول» كما يسميها فهو لا يذكر على الإطلاق كل المجازر التي ارتكبتها إسرائيل في غزة والضفة الغربية، على حين حضر وزير خارجية الصين إلى مجلس الأمن ليدعو العالم كله إلى وقف هذه المجازر بحق الشعب الفلسطيني وليقول إن الاستمرار بقتل الفلسطينيين خط أحمر، فكيف نقارن هذا مع تأييد جون كيربي لقرار إسرائيل باستئناف حرب الإبادة على الفلسطينيين العزّل؟

يدعو ديفيد هيل صناع السياسة الأميركيين أن يعملوا على مستويين: الأول هو مواجهة التنافس مع الصين، والثاني هو وضع أولويات التحديات الإقليمية في خدمة المصالح الأميركية، في الوقت الذي يرى الأميركيون في الشرق الأوسط نفطاً وخيرات ومواقع إستراتيجية، فإن الصين تتحدث عن أبناء الشرق الأوسط وعن حياتهم وحمايتهم من الإبادة والتطهير العرقي ولذلك فإني أبشّر السفير هيل أن المستقبل هو لأبناء الشرق الأوسط ولأصدقائهم والمؤمنين بالمساواة بالحياة والحرية مثل الصين وروسيا، وليس للبوارج الحربية والغواصات النووية والقنابل الذكية التي تُلقى عليهم وليارات الدولارات التي ترصد لقتلهم إمّا بآلة الإرهاب أو بالآلة الصهيونية العنصرية الإرهابية.

لم تعد الولايات المتحدة ترى الشعوب ولا تسمع صوتها ولكن هذا الصوت سيحفر مكانته في قلوب المؤمنين بالعدالة وسيكون هو صوت المستقبل الذي يملأ أرجاء الأرض، وبالمقابل فإن هذه الشعوب لم تعد ترى أو تسمع ادعاءات الولايات المتحدة والغرب عموماً بالديمقراطية وحقوق الإنسان بل بدأت تراها على حقيقتها: قوى استعمارية غربية عنصرية هدفها نهب خيرات الدول والاستيلاء على موقعها الجيواستراتيجي أو على قرارها السيادي كي تكون تابعة لها وتعمل رهن إشارتها.